

66 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

٩٧٢ التفرد | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد الجامع في المجلد الثاني الصحيفة التاسعة والسبعين بعد المئتين وما زلنا في علل الاسناد وعله التفرد - [00:00:02](#)
مثال اخر اي من امثلة الاعلان بالتفرد روى عبد الرحمن ابن يعقوب ابن ابي عباد المكي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن محمد ابن
عيزان عن عمر ابن كثير ابن افلح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضالة - [00:00:26](#)
انه كان يقول اللهم راد الضال وهذه الضلالة تهدي من الضلالة ردد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك قلنا في
التخريج اخرجه الطبراني في الكبير وفي الاوسط من حديث عبدالرحمن ابن يعقوب - [00:00:51](#)
بهذا الاسناد. والحديث لما يكون يعني لا يوجد الا في الكتب المتأخرة ويندر وجوده في الكتب المتقدمة يكون محل نظر وان كان هذا
قد جاء في مصنف ابن ابي شيبة بسياقة اخرى ستأتينا - [00:01:15](#)
اخرجه الطبراني في الكبير والواوسط من حديث عبدالرحمن ابن يعقوب بهذا الاسناد قال الطبراني عقبه في الاوسط والصغير. طبعا
اشكر كتاب يتحدث فيه عن العلل هو الاوسط. اكثر من الكبير واكثر من الصغير - [00:01:30](#)
واحيانا في الصغير ايضا يتحدث قال لم ينوي هذا الحديث عن محمد ابن عجلان الا ابن عيينة ولا يروى هذا الحديث عن ابن عمر الا
بهذا الاسناد تفرد به عبد الرحمن ابن يعقوب اذا هذا التفرد في طبقة متأخرا ونحن نعلم بان سفيان ابن عيينة - [00:01:47](#)
عالم الجوال وسمع منه اعداد كبيرة من الطلاب ولازمه عدد كبير والذين لازموا كانوا يسمعون بعض الاحاديث مرة ومرتين وثلاثة كما
مر معنا عن علي ابن المدين والحميدي فيما يتعلق بمرويات سفيان ابن عيينة - [00:02:05](#)
فلما يأتينا عالم ابن سفيان ينفرد عنه عبد الرحمن ابن يعقوب ابن ابي عباس فهذا محل نظر طبعا قلنا في ترجمته في الحاشية هو
عبد الرحمن عن ابن يعقوب ابن ابي عباس - [00:02:27](#)
الخلد ثمين كان من اصحاب علي ابن المدينة روى عنه عبيدالله ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحيم ويعقوب بن سفيان الفتوي
روى عنه سفيان ابن عيينة روى عنه سفيان ابن عيينة نعم - [00:02:39](#)
الطبراني اذا حكم بالتفرد وقلنا وهذا اسناد ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن ابن يعقوب شف بترجمة لم نجد احد تكلم في ان نجمع ما
استطعنا جمعا فقلنا به كان اصحاب علي ابن المدينة - [00:02:52](#)
روى عنه عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ويعقوب بن سفيان روى عنه اثنان روى عن سفيان يعني ليس له من الحديث
الا القليل ويروي خبر ينترد به فهذا يكون محل نظر - [00:03:08](#)
فقلنا الثالثة ضعيف الجهاد في حال عبد الرحمن ابن يعقوب ان قال عنه الهيثمي في المجمع الهيثمي في مجمع الزوائد يحكم على
جميع الاحاديث التي يأتي بها وهي كثيرة جدا لكن احكامه تكون يعني على الخفيف - [00:03:26](#)
وليس على طريقة الجمع والنظر فقال هنا لم اعرف فهذه لم اعرفهم من الهيثم في الاعم الاغلب تكون كافية في اعداد هذا الراوي
وهو على جهالته هذه فانه قد خالف من هو اوثق من هو اخفض - [00:03:43](#)
قد خالف علي ابن المدينة ونحن نعمل بان علي ابن المدينة هو من اوثق الناس في سفيان كما يتلوه الحميري فرواه علي عند البيهقي

في الدعوات الكبير طبعاً كما ان اهل الحديث الفوا في الزهد - [00:04:00](#)

كتبا كثيرة ايضاً الفوا في الدعوات والاذكار وعمل اليوم والليلة كتب كثيرة فقل ما تجد عالم الا وله في هذا اما مؤلف مستقل او يندرج تحت كتاب من كتبه قال حدثنا سفيان اي ابن عن المدينة عن ابن عجلان عن عمر ابن كثير ابن افلح - [00:04:17](#)
عن ابن عمر موقوفا اي من دعاء عبد الله بن عمر وعلى هذا في رواية عبد الرحمن ابن يعقوب منكر باعتبار نهر اوي مشهور قد خالف من هو اوثق منه لا سيما ان ابن المدينة اوثق الناس في سفيان فقد نقل الخطيب في تاريخه - [00:04:40](#)

انا عبد الرحمن بن مهدي انه قال علي ابن المدينة اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث ابن عيينة وقال في ذلك مع قول الحاكم فقد جعل الحميرية اعلم الناس بحديث سفيان - [00:04:58](#)
هذه نسأل بها الشيخ محمود باعتبار انه يعني من مشايخ الاكاديميين وكتب رسالة ماجستير لماذا قلنا هنا وقارن في ذلك مع قول الحاكم يعني هذه الدراسات رسائل الاكاديمية لما يؤتى بهذا التعبير وقارن - [00:05:14](#)

كيف يؤتى بهذا هي من دراسة مقارنة تأتي بطول ثم تأتي به بقول مقارنة له ونقارن بين صحة مثل الفقه المقارن وبعضهم حاول ان يصنع هذا بالتفسير ويصنع التفسير مقارنة وهو امر عسير - [00:05:36](#)
لكن انت الان احيانا تنقل شيء وتقول وتكسب في الحاشية مثل تنقل فكين من فتح البارح تقول قارن في ذلك عمدة القارئ يعني هذي الطريقة متى تستعمل؟ انا احل الامر في خلال سنين - [00:05:54](#)

احسنت يوجد خلاف فهنا مارست ما يكون الباحث ما اراد ان يطول هنا بالخلاف فالبحر هذا الخلاف وترك الامر للبعث. الحاكم انه يثابر في المستدرج يجعل اوثق الناس في سفيان هو الحميدي - [00:06:10](#)
فاذا اردنا ان نذكر هذه في طريق قلنا وقارن في ذلك مع قول الحاكم فالصعب ان كليهما هو من اوثق الناس بس لو اردنا ان نجعل واحد من هذين الاثنين من المقدم علي ابن المدينة؟ لا شك انه هو المقدم - [00:06:27](#)

كتبت هنا كما ان علي ابن المدينة توبع متابعة نازلة فقد اخرج ابن ابي شيبة اي في مصنفه والبيهقي في الدعوات الكبيرة من طريق سليمان عن ابن حبان ابي خالد الاحمر - [00:06:43](#)
عن ابن عجلان عن عمر ابن كثير ابن افلح عن ابن عمر به موقوفا ولكن ذلك في اوله يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يتشهد وهذه الزيادة تثير في النفس شكى فان ابن عيينة لم يذكرها في روايته - [00:06:56](#)

وسفيان اتقن من ابي خالد واحفظ طبعاً هذا ابو خالد الاحمر قيل فيه صدوق يخطى. يعني له بعض الاخطاء وقد رجح البيهقي الرواية الموقوفة فقال في الدعوات الكبير هذا موقوف وهو حسن. يعني مدح الموقوفة وقواه على الرواية المرفوعة التي انفرد بها - [00:07:13](#)
كيف لا شيخ الطبراني هذا اللي توصلت اليه في اعلان هذا الحج وهو اعلانه بالوقف ولكن تنقح في نفسي نكارة قوية لاعلانه بابعده

من ذلك وذلك ان ابن عمر من المكثرين من الرواية وله من التلاميذ ما لا يخفى على من له ادنى اهتمام بهذه الصلاة - [00:07:33](#)
وحديثنا لو صح عن ابن عمر يعني لو صح موقوفا هذا المقصود لو صح عن ابن عمر لتناقلها الرواة عن سالم يتناقلها الرواة عن سالم او نافع او عمرو وغيرهم من هو اكثر يعني عمرو ابن دينار وغيره ممن هو اكثر ملازم وجمعا لاحاديثهم - [00:07:58](#)

ومتن هذا الحديث على شرط اصحاب السنن يعني انا شخص باعتبار يعني يوجد في السنن اسانيد كهذا الاسناد الا انهم اعرضوا عنه يعني اصحاب السنن رووا باسانيد مشابهة لهذا الاسناد. من رواية محمد ابن عجلان عن عمر ابن كثير بالافلة عن ابن عمر - [00:08:20](#)
لكن هذا الخبر اعرضوا عنه وهذا ايضا اعراض الصحيحين واعراض اصحاب السنن يعطيك عن هذا الاعراب عن راوي مثل ابن عمر يأتي حتى لو كان موقوف لان ابن عمر كان كثير اتباع الاثر موقوفاته اقوى من غيرها - [00:08:42](#)

ونحن دائما نقول بان الموطأ الامام مالك فيه مئتين وخمسين حديث واثر عن عمر وابن عمر ونقول احيانا هذا الكتاب هو سليل المدرسة العمرية فهذا الخبر لو صح اعراض اصحاب الصحيحين درجة والسند على شرط اصحاب السنن واصحاب السنن اعرضوا عنهم

- [00:09:01](#)

موقوفا ايضا فقلنا ومثن هذا الحديث على شرط اصحاب السنة الا انهم اعرضوا عنه ولم يلتفتوا اليه وفي ذلك يقول ابو داوود في رسالته الى اهل مكة فان ذكر لك عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ليس مما خرجته فاعلم انه حديث واهن - [00:09:19](#)

الا ان يكون في كتابه من طريق الاخر. يا سلام الى ابو داوود يقول هكذا فما بالك في الصحيحين يعني يقول لما يجيك حديث من عيون المسائل وما وجد في كتابي فاعلم انه غير صحيح - [00:09:40](#)

وهذا من الاشياء المهمة وهي يعني يغفل عنها كثير من الناس وانفرد عنهم بذكره الطبراني وكتابه فيه ما فيه يعني كتاب القرآن فيه الكثير من الاحاديث التي هي متروكة عند المتقدمين. وجاء وجاء - [00:09:55](#)

بل ان منهجه في المعجم الكبير ان يرتب اسماء الصحابة على حروف المعجم ثم يسجد التابعين عن الصحابي ثم يحاول استيفاء احاديث كل تابع عن الصحابي وفي هذا الحديث لم يثق لعمر غيره - [00:10:12](#)

وترك الباب مفتوحا لارباب العقول لبيستنتج ان ليس لعمر عن ابن عمر غير هذا الحديث يعني فقط هذا الحديث يروى بهذه الطريقة نعم اللي هو عمر ابن كثير عن ابن عمر - [00:10:29](#)

يعني هذا يعطينا الفائدة ان هذا الراوي عمر ابن كثير عن ابن عمر ليس له الا هذا الحديث فهذا محل نظر هو ابن عمر مكث ستين عام يفتي الناس ويحدث الناس - [00:10:49](#)

ويأخذ الناس من علمه فلا يوجد الا من يعني حديث بهذه الطريقة تفرد فيه الطبقات وتفرد فيه الطبقات الاخيرة يوجب نظرا في ذلك فان اعترض معترض علينا متعجل بان عمر ابن كثير ثقة وقد اخرج له الشيخان - [00:11:05](#)

فنقول نحن لا نشك في عمر ولكن نشك في الذي دونه يقول ابن سيرين ان الرجل يحدثني فما اتهمه ولكني اتهم من فوقه يعني الذي نقل عنه وبالاخص في محمد بن عجلان ونعد حديثه هذا من اوهامه او انه او انه دل تراويا في ذلك باسناده - [00:11:26](#)

ولا سيما ان الحافظ عدله في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهو لم يصرح بالسمع لا في الرواية المرفوعة ولا في الرواية الموقوفة واخشى ما اخشاه ان يكون ابن عجان اختلطت عليه بعض الآثار مع بعض الاسانيد - [00:11:48](#)

ونرجع خشية هذه ان ابن عساكر اخرج في تاريخ دمشق من طريق احمد بن ابي الحواري قال حججت انا وابو سليمان يعني الداراني فبيننا نحن نسير سقطت السطيحة الفضيحة اللي هي المزارع - [00:12:02](#)

يعني يؤتى بمزادتين فليجمع بيناتهم تسمى سطيحة كانوا مسافرون يأتون يعني الجلد مدبوغ يضعون فيه ماء ويسمى شن ويعلقه او يحمله على ظهره او يجعله بس احيانا يأتي بشن من هنا وشن من هنا - [00:12:18](#)

ويجعل فضيحة بينهما هذا تحمل اثنتان في آن واحد وتوضع على الدابة هكذا موازنة تكون سهلة بالسفر تسمى صبيحة يقول اذ سقطت الصبيحة مني فقلت لابي سليمان فقدت السطيح وبقينا بلا ماء وكان البرد شديدا فقال ابو سليمان يا - [00:12:37](#)

الضالة ويا هادي الضالة اردد علينا الضالة يعني هذه هي الرواية الاصل ومحمد بن عجلان يعني انقذ في اختلطت عليه الاسانيد والاحاديث يدرك من بضاعتنا في هذه الصناعة ان العلة تكون في كثير من الاحيان بسبب دخول حديث في حديثه باختصاره او غيره - [00:12:58](#)

ومما يستخلص من هذا الحديث ان محمد ابن عجان اما ان يكون دلس مجروحا وذلك المجروح هو علة حديث هذا الراوي واما ان يكون اشتبه عليه هذا الاثر عن ابي سليمان الداراني مع اسناد اخر - [00:13:21](#)

فنسج المتن الذي فيكون الخبر لا يصح لا مرفوعا ولا موقوفا نعم وذاك هذا لو صح موقوفا صحيح لاعتني به ولنقله سالم ولا نقله نافع تأثير ابن عمر ممن يحمل عنه. يعني شف ابن عدنا عروة ابن عمر - [00:13:35](#)

يعني حرمة ابن الزبير تابعي وابن عمر صحابي لكن يتشابهان ان هذا روى عنه اهله يعني مواليه وابنائهم وهذا روى عنه ابنائهم وكان عروة بن الزبير يحفظ الابناء ويمتحنهم ويختبرهم ويعطيهم المال على حفظ الاحاديث - [00:13:56](#)

وكان ابن عمر يؤخذ عنه وهو ايضا يعني متبع فلما يغفل اهل بيت عمر ابن عمر عن هذا الخبر يعني ثانيا الموقوف حتى الموقوف عن ابن عمر لما يأتينا نقول له قيمة - [00:14:14](#)

عن ابن عمر خاصة لماذا؟ لكثرة اهتمام عبد الله ابن عمر بالاثار ويكون له ميزة عن موقوفات غيره والعلم عند الله تعالى هذا هو الذي توصل به وحدنا مثال اخر ما يتعلق بالتفرد - [00:14:32](#)

روى عبد السلام ابن حرب عن ابي خالد الداراني وهو يزيد ابن عبد الرحمن عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتي الفجر - [00:14:49](#)

ثم نام وهو ساجد او جالس حتى غطى او نفخ يعني معناه انه قد استغرق بالنوم ثم قام الى الصلاة فقلت يا رسول الله انك قد نمت فقال انما يجب الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا فعل ذلك فاسترخت مفاصله هذه رواية يعني لفظ رواية الطحاوي - [00:15:03](#)

اخرجه عدل ابن حميد وابو داود والترمذي وابو يعلى والطحاوي في شرح المشكل والطبراني في الكبير وابن علي في الكامل والدارقطني والبيهقي وفي المعرفة من بريق من طرق عن عبد السلام ابن حرب الاسناد انا قد اجملنا التخريج على مدار الحديث - [00:15:26](#)

قال لما انتهى يعني انت لما تجمع طرق تسوقه اذا اردت ان تأتي بوجه اخر ابي طريق اخر تسوقه مستقلا واخرجه ابن ابي شيبه واحمد وابنه عبد الله في زوائده على المسند - [00:15:51](#)

احيانا الراوي يروي الكتاب ويأتي بزواج معرفة الزواج هذا يعني منهج مهم تقدم لنا نحوه وابو يعلى وابن شاهين في الناسخ والنسوخ وابن الجوزي في التحقيق في احد الخلاف وفي ناس في الحديث ومنسوقه من طريق عبد السلام بالاسناد اعلاه - [00:16:06](#)

بلفظ ليس على من نام ساجدا وضوء حتى يضطجع فاذا اضطجع صرخة مفاصل لانه قد يخرج منه الريح وهو لا يدري اخرجه البيهقي عن عبد السلام ابن حرب باسناده للفظ انما الوضوء يجب على من وضع جنبه فاذا وضع جنبه استرخت مفاصله - [00:16:23](#) هذا الاسلام تفرد به عبد السلام ابن حرب عن ابي خالد فتفرج به ابو خالد عن قتادة قال ابن عديم في الكامل وهذا بهذا الاسناد قتادة لا اعلم يرويه غير ابي خالد - [00:16:46](#)

وعن ابي خالد عبد السلام اذا حكم بالتفرد بن عدي في الكامل وابن عدي في عام ثلاث مئة وخمسة وستين وهو من النقاد الاول وقلب شاهين عقب مئة وخمسة وتسعين تفرد بهذا الحديث عبد السلام ابن حرب عن ابي خالد الداراني لا اعلم رواه غيره هذا ابن - [00:17:00](#)

وقال الحاكم فيما نقله عنه ابن الملقم في البدر قد تقول لي لماذا لم تنقله من المستدرک؟ يقول نسخ المستدرک التي بين ايدينا ليست مسخنا وتجد يقول انت لا بد ان تبحث وتجد بعض الاحكام غير موجودة في النسخ الموجودة المطبوعة رديا - [00:17:22](#) وهاي من فوائد هذه الكتب الجماعة التي تجمع التخزين انها تنقل لنا اشياء من الكتب في غاية الاتقان لما حققت كتاب آ الكفاية في معرفة اصول علم الرواية وجدته ينظر عن الترمذي نص - [00:17:39](#)

في جميع الطبقات يختلف ولما رجعت الى النسخ الخطية العتيقة للترمذي كما نقل الخطيب البغدادي لا يتابع الديلان في بعض حديثه وقال لا اعلم احدا روى هذا الحديث غير عبد السلام ابن حرب عن ابي خالد عن قتادة وقال البيهقي باعتبار البيهقي تلميذ الحاكم لكن نقذات البيهقي - [00:17:58](#)

باقوى من نقذات الحاكم يقول تفرد بهذا الحديث على هذا الوجه يزيد ابن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني وعلى ما نصه العلم من تفرد ابي خالد فان حاله ليس بذاك الذي يحسن التفرد - [00:18:20](#)

يعني احيانا مثل الزهري يتفرد يطوال تفرده ويأتينا رأى مثل الامام مالك يقبل تفرده ويأتينا الشافعي يروي عن مالك حديث تفرد به لا يوجد الا عند الشافعي عدنا من مناقب الشافعي. كما عده البيهقي - [00:18:36](#)

لما يجينا واحد حالف ليس كحال هؤلاء وينتبت في شيه لا يقبل فقد نقل الترمذي في العلم عن البخاري انه قال فيه صدوق وانما يهم في الشيه طبعا هو ما نزل - [00:18:53](#)

من تام الضبط الى صدوق الا بسبب الوهم ونقل الذهبي في الميزان عن احمد انه قال فيه لا بأس به وقال ابن علي في الكامل وفي حديثه لين الا انه مع دينه يكتب حديثه - [00:19:07](#)

وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في الميزان واعده مما استنكر عليه ثمان هذا الحديث معلول بغير ما تقدم بست علل هي وصف الكرابيسي ابا خالد كما في تهريب كما في تهذيب التهذيب لما يكون في تهذيب التهذيب معناه ان هذا الامر قطعاً من زوائد الحافظ بالحجر على تهذيب الجمال - [00:19:22](#)

واذا كان هذا الامر موجود في تهذيب الكفر وانا انقله من تهذيب التهذيب فهذا قصور مني لكن اذا كنت حريص جدا ان لا ينظر من تهذيب التهذيب الا ما كان زادا. كيف نعرف الزواج؟ نعرف الزواج حينما يصدرها بقوله قلتم - [00:19:46](#)

وهذا منهج مستعمل عند اهل العلم كما صنعه النووي في كتابه الروضة حينما حرر الكتاب المحرم للرافعي هو نفسه كتاب المحرر للرافعي بس لما يأتي بشيء يقدمه بقلت ويختمه في الله اعلم. ولذلك في البقاع - [00:20:01](#)

في النكت الوفية ينقل كلام ابن حجر من الدرس وحينما يأتي بشيء من عنده يقدمه بقلس ويختمه لقوله والله اعلم ولذا هذه المناهج مهمة جدا اولا حتى الانسان يفهم كيف يقرأ كتب اهل العلم - [00:20:18](#)

الانسان اذا اراد ان يصنف حتى يصنف بطريقة صحيحة لا انه يعني يأتي لنفسه بشيء جديد يخالف المنهج اذا وصف الكرابيسي شف انا قلت في الحاشية وذلك انت حتى مناهج النقاد قوة وظعفا لا بد ان تتعرف عليها قلت على ان الامام احمد له رأي في ذم كتاب

شراييل - [00:20:34](#)

راجع شرح الترمذي لابن رجب الامام احمد ابن حنبل وصف ان له اخطاء في وصف الرواة بالتدليس لكن هذه العلة لما تجتمع مع عدة علل هذه العلل تعطي قوة في الاعلان - [00:20:59](#)

ولم يصرح بالسماع في اي من طرق هذا الحديث عنته مردودا ثانيا انكر الائمة سماعه من قتادة فقد نقل الترمذي في العيد الكبير شف الان في العيد الكبير قبل ان اطلقنا العيادة الصغير - [00:21:17](#)

عن البخاري انه قال ولا اعرف لابي خالد الدهلاني سماعا من قتادة وهذا شرط البخاري ليس فقط في الصحيح شرطه في مطلق الصحة الصحيح وفي خارج الصحيح وقال ابو داوود عقل وقد تقول لي ابو داوود هل يتكلم عن احاديث؟ نعم ابو داوود يتكلم عن

العلل يعني شرح الحديث على كثير من الكلمات يتحدث عنها - [00:21:32](#)

وعلى بعض الرواتب الضعفاء وعلى بعض الاحاديث التي فيها مقال يتكلم عنها ابو داوود في سننهم فيقول ابو داوود وذكرت حديث يزيد الدان لاحمد ابن حنبل فانتهرني استعظاما له وقال ما ليزيد الدالان يدخل على اصحاب قتادة - [00:21:55](#)

ولم يعبأ بالحديث يعني هنا اعلمه باي شيء بتفرده عن قتادة لان فساد ممن يجمع حديثه والرواة عنه كثر واذا دائما نقول اوثق الناس بقتادة شعبة معنى هناك رواية اخرين كثر لان قتادة قد انبرى بهذا الامر - [00:22:15](#)

وقتاد عالم من علماء الحديث ابن مازن الحديث ابن مازن بقوة التفكير واقواله في التفسير من بديع الاقل وايضا تلبس بدعة القدر والذهب قد دافع عنهم دفاعا مجيدا في كتاب السير - [00:22:34](#)

وهذا امر لا بد ان يعلمه اهل هذا الزمان اصبحوا يسقطون الانسان لادنى شيء كبر او صبر وقال البيهقي في المعرفة عقب مئة وخمسة وانكروا سماعهم القتادة احمد بن حنبل ومحمد بن اسماعيل - [00:22:54](#)

وغيرهما نعم شوفوا هنا لماذا قلنا احمد ابن حنبل ومحمد ابن اسماعيل وغيرهما مم لا هذا هنا شوف انكروا سماعهم. الفاعل. وجاءت هذي احمد يعني ايه هو تعنيه هو عطف بيان للواء او بدل - [00:23:13](#)

فاقتما نعم منهم يعني هذا من قوة عبارة البيهقي قلت اعترض ابن التركماني في الجوهر ابن التركماني كثير الاعتراف هو حنفي والبيهقي شافعي احيانا مجرد انه يصوب فقد يصيب الهدف وهو في الاعم الاغلب لا يصيب الهدف - [00:23:35](#)

اعترض على البيهقي في هذا مرجحا سماع ابي خالد من قتادة فقال وذكر صاحب الكمال من صاحب الكمال؟ عبد الغني المقدسي صاحب الاصل المتوفى عام ست مئة واربعة والكتاب طبع في الكويت بحمد الله تعالى. نسأل الله ان يرزقنا واياكم زيارة الكويت -

فقال الترمذي في عدده الكبير سألت محمدا عن هذا الحديث فقال هذا لا شيء اي لا قيمة له رواه سعيد بن ابي عروب عن قتادة عن ابن عباس قوله يعني صواب انه موقوف بهذا السند بهذا اللفظ - [00:28:58](#)

وقد ضعف هذا الحديث جمع من الائمة فقد قال ابو داود عقب منئين واثنين وقلنا بان ابا داود يعني يختم على كثير من الاخبار الضعيفة وبعضهم اغتر بان كلما سكت عنه بداله فهو حسن او صالح - [00:29:14](#)

نقول سيدنا الصالح انا ناقشته فيها لكن فين صالح الاحتجاج اللي هي انواع الاربعة مصالح علاج تصحيح لغيره حتى العلاج وتشمل صالح للاعتبار اللي هو ضعفه شديد لكن عموما ان ابا داود يعل كثيرا من الاخبار الضعيفة - [00:29:30](#)

يقول قوله الوضوء على من نام مضطجعا هو حديث منكر لم يروه الا يزيد ابو خالد الدالي عن قتادة روى اوله جماعة عن ابن عباس ولم يذكروا شيئا من هذا وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا وقالت عائشة قال للنبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناى ولا ينام صلي - [00:29:50](#)

شوف هذا دليل اخر متن وهذا من ضمن ادلتنا على ان اهل الحديث لا يحكمون على السند فقط بل يحكمون على الوتن والسند مما اعلن في هذا الخبر بحديثين حديث اقرب ما يكون عبدا له من ربه وهو ساجد وهو يحث الناس - [00:30:10](#)

فكيف يحث الناس على الاهتمام بالسيد وهو لا يأتيه وكيف انه يقول تنام عناية وانام قلبي وينفخ. نعم وقال الدارقطني تفرد اليها ابو خالد عن قتادة ولا يصح وهذا اعلان من امام المعلمين - [00:30:26](#)

وشيخ المجرحين والمعدلين. اتعرف قبر الدارقطني اين ايها الرجل انه في ساحة الطلائع احسنت بالقرب من معروفك يا اخي وقبره تحت الارض بستة امتار. ابسطها يعني نعم اللي جاي شوية - [00:30:43](#)

نعم رايعين لشاشة الطلايع اللهم ارحمنا وارحم امة الاسلام. انها منطقة جميلة. القلب يتفطر على بغداد وقال ابن حزم في المحنى في معرض تعليقه على الحديث فسقط جملة يعني فسقط جملة عند الحديث انتهى - [00:31:02](#)

ولله الحمد نعم يعني بن حزم الشرعية قال سقط جملة وقال البيهقي كما في مختصر الخلافيات من يقي له كتاب اسمه الخلافيات لم يصلنا للاسف ولعله يطوى طبع اجزاء من مختصر الخلفيات - [00:31:26](#)

يأتيك باقوال الائمة ويناقشها ويأتيك بالادلة كتاب في غاية النفاسة وحقق تحقيقا جيدا لهذا المختصر تحقيق الشيخ مشهور بن حسن ال سلمان وهو من خيار المحققين يقول تفر النبي اخر هذا الحديث ابو خالد يزيد ابن عبد الرحمن الدالاني عن قتادة - [00:31:49](#)

وانكره عليه جميع ائمة الحديث. يا سلام! جميع الائمة كتابة الحاشية في هذا الكلام محل اتفاق على تظعيف الحديث. فتأمل ما ذهب اليه ابن الجوزي اما كلام فشه لا شيء - [00:32:08](#)

ما عدنا رد عليها وقال عبد الحق في الاحكام الوسط له الاحكام الصغرى والوسطى والكبرى قال هو حديث المنكر وليس للمتصل الاسناد ولم يسمعه ابو العالم من ابن عباس وقال المنذري فيما نقله عنه ابن الملقم في البدر المنير - [00:32:24](#)

طبعا المنذر له مصنفات مطبوعة لكن ما لا نجد في مصنفاته نأخذه عن طريق الواسطة ونحيل الى هذه الواسطة قال ولو فرض استقامة حال الداراني ولو فرض استقامة حال الدلال جميع الحصاد كان فيما - [00:32:42](#)

علي من انقضاء سنده وقرابه ومخالفته الثغاث ما يعرض قوله ما يعبد قول من ضعفه من الائمة. ايضا يشير الى ضعيف المدني وقال ابن الجوزي في ناسخ الحديث قلنا بان ابن الجوزي له مصنفات عديدة - [00:33:00](#)

وهو الذي يقول انا مصنف وانا مرتب ولست مصنف يقول هذان حديثان مذكوران في الناسخ والمنسوخ ولا وجه لذلك اما من جهة فكلاهما ظعيف نعم ونقل ابن الملقن في البدر المنير عن الرافي - [00:33:16](#)

سواء ان الرافي قبل النبوي كان هو عمدة المذهب عقب احدى روايات هذا الحديث انها قال ضعفه ائمة الحديث وقال يعني للملقن عقبه وهو كما قال اي هنا يقر قول - [00:33:37](#)

يقول قولنا لا تعرف العينين يا شيخ محمود كانت جدتي تمنعني من هذا معروف الله يعينك ان شاء الله عليك بالمشمش فانه ينفخ العيون. ثبت هذا اخيرا وكانه تبع في ذلك امام الحرمين. طبعا امام الحرمين له كتاب نهاية المطلب. في اكثر من ثلاثين مجلدا. وهو

من صاحب الوجوه كتاب نفيس - [00:33:54](#)

ان هذا الكتاب وطبع طبع فاخر بحمد الله تعالى فانه نقل في اساليبه اجماع اهل الحديث على ظعفهم ونقل ايضا الاتفاق على ضعفه النووي وهو كما قال وهكذا نقل ابن الملقم قلتهم وقد اضطرب ابن الجوزي رحمه الله في حكمه على هذا الحديث - [00:34:22](#)

فكما تقدم انه قد ضعفه في ناسخ الحديث المنسوخة في حين انه حاول تصحيح هذا الحديث في التحقيق في احاديث الخلاف فقال قلنا قد ذكرنا ان مذهب المحدثين ايثار قول من وقف الحديث احتياطا - [00:34:44](#)

وليس هذا بشيء يعني يرد على من حكم بالوقف وقول دارقطني لا يصح دعوة بلا دليل. وقبل القطني لا يصح يعني اذا رغبتنا قاعدة مقابلات يقول عنه ابن الجوزي على قول لا يرقطني دعوة بلا دليل - [00:35:01](#)

نقول له انت مع من تتكلم؟ تكلم مع دارقطني وقد قال احمد يزيد لا بأس به ورواية من وقفه لا يمنع كونه مرفوعا فان الراوي قد يسند وقد يفتي بالحديث. نعم - [00:35:18](#)

عندنا بعض الاخبار يأتي بها الرائي من باب انه كفتوى ويأتي به احيانا من باب الحديث لكن ليس كل ما رأي موقوفا ومرفوعا نقول جاء على هذه الطريقة لا قال ابن الملقم في البدر المنير متعقبا وفيه من التعسف ما لا يخفى - [00:35:33](#)

وقد ذكر هو في ضعفه يزيد ابن خالد ونقل فيه مقالة ابن حبان واحمد فقط قلت وفي قوله ان مذهب المحدثين ايثار من وقف الحديث احتياطا هذا القول اطلاقه هكذا فيه من المجازفة ما لا يخفى على دليل - [00:35:54](#)

الذي من هو العاقل والعاقل يسمى لب باعتبار انه اعظم ما في الانسان فان ترجيح الرفع او الوقف يعود لما يترجح من قرائن الرفع او الوقف فكر من حديث موقوف رجح المحدثون رفعه. من حديث مرفوع رجح وقفه - [00:36:11](#)

وانما اتى ذلك الترجيح تبعا لقرائن ما يقتضي ذلك وفي تعقبه على الدارقطني نظر بعيد فكيف تكون دعوة دارقطن بلا دليل؟ وقد تقدم في سياقه وقد تقدم في سياقه العلماء النجباء - [00:36:30](#)

وهب ان هنا بمعنى افرم وهب ان دارقطني لم يسبقه احد في ذلك. فان في الفردية الشديدة لعبد السلام وشيخه ما يدل على اعلان الحديث لا سيما انهما لا يحتملان التفرد - [00:36:47](#)

كما ان لعرض حديث ابي خالد على احاديث استغاثته انه ينقسم الى قسمين القسم الاول قوله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتي الفجر ثم نام وهو ساجد او جالس حتى غطى او نفخ ثم قام - [00:37:04](#)

الى الصلاة. هذا النص معيون في ثلاثة مواطن قوله صلى ركعتي الفجر والصواب انها صلاة ليل والتي تسمى ايضا بالتهجد كما سيأتي فهو اخطأ في تسميتها والمواطن الثاني قوله نام وهو ساجد او جالس - [00:37:18](#)

وهذا النص لن ينفي احاديث ثقة الصلاة في ذلك انه نام من دون وصف لهيئة النوم فقد رواه هكذا سفيان ابن عيينة عند الحميدي واحمد في مسنده والبخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه ابن خزيمة - [00:37:36](#)

وابي عوامة وداوود العطار علي بن عبد الرحمن عند البخاري وحماد بن سلمة عند احمد ثلاثتهم سفيان اي بن عيينة وداوود العطار وحماد عن عمرو بن دينار ورواه مالك اي في الموطأ - [00:37:53](#)

برواية الليثي هذا يحيى بن يحيى بن يعلبي وفي رواية ابي مصعب الزهري ونسخته قد طبعت بحمد الله طبعت في تحقيق مؤسسة الرسالة وطبعت في دار التأصيل ومن طريقه الشافعي في مسنده وعبدالرزاق اي في مصنفه واحمد اي في مسنده والبخاري ومسلم وابو داوود وابن ماجه والنسائي - [00:38:08](#)

وابن خزيمة وابن حبان والطهراني في الكبير مع هؤلاء مع مالك سعيد ابن عبد الرحمن عند البخاري والطبراني الكبير والضحاك وهو ابن مخرج عند مسلم وعياض ابن عبد الله الفهري عند مسلم - [00:38:31](#)

اربعتهم في الاخير مالك وسعيد وضحاك وعيار عن مخرمة يعني حتى نجمع الطرق ثم نبين مثلا ورواه سفيان عند احمد والبخاري في الادب ومسلم والنسائي وفي الكبرى وابن وشعبة سفيان الثوري - [00:38:47](#)

وشعبة عند الطيباس اي في مسنده واحمد ومسلم وابن خزيمة وسعيد بن مسروق هل هو والد من سعيد بن مسروق؟ والد سفيان

الثوري والنسائي طوالي وعقيدة خالد يوسف اربعة ام سفيان ابن الثوري والشعب وابن حجاج وسعيد وهو ال سفيان وعقيل عن سند ابن كهيل - [00:39:07](#)

ثلاثتهم مع الاوائل عمرو ومخرمة وسلمة عن تريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق شوف هذا الجلد لما يكون - [00:39:27](#)

مدبوغ ومستعمل يقال له شم وضوءا خفيفا. وسمي شيئا حتى الماء لما تخرج الماء. الماء لما يتحرك يشن به يخففه عمره ويقلده واعلن وضوءه كان خفيفا الا انه قد يعني اتم الوضوء ولم يسبغ الوضوء - [00:39:46](#)

وقام يصلي فتوضأت نحو ما توضأ ثم ايضا ابن عباس راعى الموقف واستخدم الماء بلطف وبرفق وهناك في البيت اسرة ثم جئت فقامت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله يعني شك من الراهب وان سفيان مرة قال - [00:40:06](#)

هكذا بنقل هكذا فحولني فجعلني عن يميني ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ قال يعني نام متى بعد ان انتهى من الصلاة فنام ثم استيقظ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ - [00:40:25](#)

قلتها بعرض رواية ابي خالد على روايات الثقة تتبين مواضع الخلل في روايته فهي الرواية المحفوظة وهي رواد اثنتى بها البخاري ومسلم واصحاب الصحاح واصحاب المسانيد دبي بينما تسلم الرؤيات لا - [00:40:43](#)

واما الموطن السادس فان ابا خالد ادرج كلام ابن عباس في متن هذا الحديث وجعله من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله انما يجب الوضوء على من نام - [00:41:00](#)

رجع هذا مروى بنحوه عن ابن عباس فقد اخرج ابن ابي شيبة ليه؟ لماذا هذا في ابن ابي شيبة؟ لان ابي شيبة يهتم بالموقوفات من اقوال الصحابة والتابعين هو اوسع كتاب في امة الاسلام في هذا - [00:41:10](#)

ومن طريقه ايضا لماذا الكتاب؟ لان السنن الكبرى كانه اراد ان يجمع جميع ادلة الفقهاء من الاحاديث المرفوعة والاثار الموقوفة والمقطوعة قال حدثنا وكيل عن مغيرة ابن زياد عن عطاء عن ابن عباس انه قال من نام وهو جالس فلا وضوء عليه - [00:41:26](#)

وان اضطجع فعليه الاذن وروي ايضا عن عمر موقوفا عليه فاخرجه مالك ونقلنا بان الموظف وسليم المدرسة العمرية فاخرجه مالك في الموطأ برواية الليثي ومن طريق يعني حتى لما تنظر الى عمر بن الخطاب هل هو اكثر من الحديث؟ الجواب لا - [00:41:45](#)

وتكلم الابن كثير في البداية والنهاية لماذا عمر بن الخطاب كان مقلد من حيث بل كان يحاسب من يكثر من الحديث حتى انهم قد ضرب ابا هريرة ثمار الموت لاكثره في الحديث - [00:42:06](#)

وقال هل نذهب كاميرا؟ حتى لا ينشغل الناس عن القرآن وانت تجد الان شخص يبهر بالفقه والحديث والاصول او اللغة او غيرها وتسأله عن ورده يعتبرها في الامر شيء بعيد او انا اكذب - [00:42:19](#)

وعمر اراد ان يربي الناس على الاعتصام بالكتاب ولهذا كل هذه الارثة العلمية وخدمة لاي شيء خدمة للقرآن ومن طريقه عبد الرزاق والبيهقي من طريق زيد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب قال اذا نام احدكم مضطجعا فليتوضأ - [00:42:37](#)

شوف هذا مطلع انت انسى لو فرضنا نمت هكذا هل انا مطلع لست مضطجع الان الحلقة يعني انتبه لصنم لا يخرج لكن لو فرضا كان انسان مضطجع ابنة او يسرى فالامر مختلف - [00:42:53](#)

قال البيهقي عقبه هذا مرسل ووجه ارساله ان زيد ابن اسلم لم يسمع من عمر. كيف قلنا في الحاشية هذا حتى ينطبق اسم كتاب الفوائد تأتي بالاحاديث الفوائد وتأتي بالفوائد العلمية - [00:43:09](#)

واطلاق المرسل على هذا المعنى هو السائد عند المتقدمين فهو كل ما لا يتصل سواء كان عدم الاتصال في اوله او في اخره او في وسطه وسواء كان يعزى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى غيره - [00:43:25](#)

ولمزيد الايضاح انظر علوم الاسناد من السنن الكبرى وما بعدها للدكتور نجم عبدالرحمن خلف. هذا رجل عراقي يملك ما شاء الله عشرة الاف مخصوصة وله همة ونشاط ويدرس حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ماليزيا - [00:43:38](#)

وسبحان الله العظيم له بنت صالحة وله نسيب صالح ايضا دعوني اكلت في بيتهم ما شاء الله فوجدت المصاحف في البيت فقلت له

كأنك قال نعم ابناء المنطقة ولزوجي في درس نساء المنطقة ولو في درس هذا الفتى ما شاء الله يعني الشاب والزوج - 00:43:59
ووالدها للزوج هو اسمه حابب يعني والده دكتور عامر حسن صبري ايضا عالم من علماء الحديث وله مصنفات ممتازة وهو يقيم في
البحرين فهذا الدكتور يعني نجم عبد الرحمن خلف - 00:44:23

استفدت منه انا في مرحلة الماجستير وقبلها وبعدها ولحد الان ننتفع من مؤلفاته ويذهب الى هولندا ويدرس الناس وينفع الناس
يعني جزاه الله خير الجزاء ووقعنا الله واياه من كل سوء وبلاء - 00:44:40

نعم وروي ايضا موقوفا على ابن عمر فاخرجه الشافعي في مسنده عن ابن عمر يعني رواه عن عمر عن ابن عمر عن ابن عمر انه قال
من نام مضطجعا وجب عليه الوضوء ومن نام جالسا فلا ضوء عليه - 00:44:57

اذا تبين تفرد الراوي وتبينت العلل وهذه ايضا يعني الامثلة حتى يتمرن الطالب على كيفية الاعلان وعلى ما يكون اعلالا مما لا يكون
اعلال رفع الله عنا وعنكم جميع العلل - 00:45:16

السلام عليكم ورحمة الله - 00:45:33